

قال لا تحابه يوم بدر انتم على عدد المسلمين وعلى عدد اصحاب  
طالوت حين جاؤوا النهر يعني ثلثمائة وثلاثة عشر ومن لم يكن  
من الانبياء مرسلا فكان بعضهم يوحى اليهم في المنام وبعضهم  
كان يسمع الصوت من غير ان يرى شخصا فاول المسلمين كان آدم  
وكان رسولا الى ولده خلقه الله من تراب وخلق زوجته  
حواء من ضبعه اليسرى وقد وكدت منه حواء اربعين وكذا  
في عشرين بطنا من ذكروا اني وتوالدوا حتى كثروا كما قال الله  
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبنت منهما رجالا  
كثيرا ونساء وكان كنبه آدم في الجنة ابا محمد لان محمد اعلم  
اكرم ولده فكان يكنى به وكنيته في الارض ابو البشر وانزل الله  
عليه تحميم الميتة والدم ولم يجزى روعايش سحابة وتلين  
سنة هكذا اذكراهل التورية وروى عن وهب بن منبه  
انه قال عاش آدم الف سنة ثم بعد شيت بن آدم فكان  
نبيا مرسلا وكان وصي آدم ووفى عهده قال وهب  
انزل الله على شيت خمسين صحيفة وعاش تسعماية سنة وكان

شيت

شيت اب البشر كثرهم واليه انتهت اسباب الناس كثرهم ثم  
ادريس النبي وكان نبيا مرسلا واسمه اخنوخ وانما سمي  
ادريس لكثرة ما كان يدرس من كتاب الله تعالى وسنن الاسلام  
وهو اول من حط بالقلم واول من خاض الثياب فليسها  
يعني من ثياب القطن فكان من قبله يلبسون الجلود والصفوف  
والجاب له الف انسان ممن يدعوه وهو جد ابي نوح  
ورفع الى السماء وهو ابن ثلثمائة وخمسة وستين سنة كما  
قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا ثم بعد نوح النبي واسمه  
شاكز وانما سمي نوحا لكثرة نوحه وبعث الله نوحا  
وكان اول من امر بتسليم الاحكام واهي بالمشايخ وكان قبله  
بكاخ لا يحب مباحا فحرم ذلك على عبده فكذبه فومه فارتد  
الله عليهم الطوفان فعرفت الدنيا كلها الا من كان في السفينة  
وكان معه في السفينة اربعون رجلا واربعون امرأة فلما  
خرجوا من السفينة ما نوكهم الا اولاد نوح سام وحام  
يافت وبنسأ وهم كما قال الله تعالى وجعلنا ذريتهم الاقبا

195